**الوطن العربي**



الوطن العربي مصطلحٌ جغرافيٌّ يُطلق على اثنتين وعشرين دولة، تقع اثنتا عشرة دولةً منها في الجهة الجنوبيّة الغربيّة من قارة آسيا، وعشر دُولٍ في الجهة الشماليّة من قارّة أفريقيا، وتبلغ مساحة أراضيه 14 مليون كيلومترٍ مربع، وتشترك هذه الدول في اللغة والثقافة والتاريخ، ويمتد فلكياً بين خطي طول 60 درجة شرق خط غرينتش إلى 17 درجة غرب خط غرينتش، وبين دائرتي عرض 2 درجة جنوب خط الاستواء إلى 37.5 درجة شمال خط الاستواء، باستثناء جزر القمر التي تقع عند درجة عرض 12 درجة جنوب خط الاستواء.

**خصائص الوطن العربي**

* التحكم بطرق التجارة العالمية؛ حيث كان حلقة وصلٍ بين الشرق والغرب،
* نزلت فيه الديانات السماوية الثلاث: الإسلام، والمسيحية، واليهودية. تقع معظم أراضيه في نصف الكرة الأرضية الشماليّ، باستثناء الجزء الجنوبيّ من دولة الصومال.
* يحتوي على عددٍ مُتنوّع من التضاريس؛ كالأنهار، والهضاب، والصحاري، والسلاسل الجبليّة، والسهول الساحليّة، والمضائق، والقنوات المائيّة.
* تتنوع فيه الثروات المعدنية؛ كالنفط، والبترول، والغاز الطبيعيّ، ويضمُّ فائضاً في مصادر المياه الجوفية والطاقة.
* تتنوّع فيه الحياة النباتيّة والحيوانيّة التي تجعل التكامل الاقتصاديّ والتبادل التجاريّ مُمكناً بين دوله.
* يمرُّ به خطُّ مدار السرطان وخط جرينتش،
* يضمُّ العديد من المُسطّحات المائيّة؛ كالبحر الأحمر، والبحر الأبيض المتوسط، والأنهار؛ كنهر دجلة، والفرات، والنيل.
* برزت فيه أوائل الحضارات البشريّة؛ كالحضارة الفرعونية القديمة في وادي نهر النيل في دولة مصر، والحضارة الفنيقيّة في دول بلاد الشام، والحضارة البابليّة في دولة العراق.
* تكثر فيه الحدود السياسية، كما تتّفق الحدود المائيّة فيه مع الظواهر الجغرافيّة الطبيعية.
* يمتاز بالمناخ المتنوّع؛ ففيه المناخ المتوسطيّ، والمناخ الصحراويّ، والمناخ شبه الصحراويّ، والمناخ الاستوائيّ، والمناخ المداريّ.